

والاجتماعي ٣/١٩٨٨ المؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٨ . المتعلقين بمكافحة غزو الجراد والجنادب في افريقيا .

وإذ تحييط علماً أيضاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢/١٩٨٨ المؤرخ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، الذي استرعى فيه المجلس الانتباه على وجه الخصوص إلى الحالة الخطيرة في إحدى المناطق التي نشأ فيها غزو الجراد والجنادب .

وإذ تشير إلى قرارها د-١٣/٢ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بشأن برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، و ٢٩/٤١ المؤرخ في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ بشأن حالة الطوارئ في افريقيا ، اللذين اعترفت فيهما بضرورة زيادة الإنتاج الغذائي في تلك القارة لتلبية احتياجات سكانها .

وإذ تدرك أنها أدرجت في قرارها ١٦٩/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ والمتعلق بعقد دولي للحد من الكوارث الطبيعية ، غزوات الجراد والجنادب ضمن أنواع الكوارث الطبيعية التي يتعين أن يشملها العقد .

وإذ تحييط علماً بالقرار CM/Res. 1173 (د - ٤٨) المتعلق بمكافحة الجراد في افريقيا ، الذي اعتمده مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثامنة والأربعين ، المعقودة في أدس أبابا في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٨ (٧٠) .

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الخطورة الاستثنائية والأخطار المحتملة والفعالية للغزوة الحالية للجراد والجنادب ، ولاسيما في افريقيا ، وذلك على الرغم مما تبذله البلدان المتضررة ، بمساعدة المجتمع الدولي ، من جهود جديرة بالثناء ، وهو ما يعترف به في تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن أفة الجراد الصحراوي في افريقيا (٧١) .

وإذ تدرك أنه في خلال الغزوة الحالية للجراد نكبت أسراب الجراد والجنادب ، أو ربما تغزو ، أغلبية البلدان الافريقية ، وبلداناً أخرى في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا ، ويساورها القلق لما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار خطيرة على إنتاج الأغذية والزراعة في العالم .

وإذ تضع في اعتبارها في هذا السياق المشكلة الكامنة التي يتلها وجود بلايين من الحشرات قادرة على التهام ما قد يبلغ ٨٠ ٠٠٠ طن من النباتات والحبوب يومياً لكل سرب من أسراب الجراد . والهجرة لمسافات بعيدة عن موطنها الأصلي ، والقضاء التام على مصادر رزق مئات الملايين من الناس في نحو ستين

الكوارث الطبيعية ، من خلال القيام ، حسب الاقتضاء ، بإنشاء لجان وطنية بالتعاون مع الأوساط العلمية والتكنولوجية ذات الصلة :

٦ - تطلب أيضاً إلى الحكومات أن تبقي الأمين العام على علم بخطط بلدانها وبالمساعدة التي يمكن تقديمها حتى تصحح الأمم المتحدة مركزاً دولياً لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود الدولية المتعلقة بالأنشطة المضطلع بها دعماً لهدف وغايات العقد ، مما يتيح لكل دولة من الدول الأعضاء الاستفادة من خبرات البلدان الأخرى ؛

٧ - تؤكد أهمية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والمساعدة المتبادلة في نقل التكنولوجيا ، وتشجيع المجتمع الدولي على القيام بدور بارز بوصفه مروجاً وحفازاً للتعاون التقني والعلمي فيما بين البلدان النامية في ميدان الحد من الكوارث الطبيعية ؛

٨ - تعرب عن تقديرها للبلدان التي قدمت ، أو عقدت تبرعات لإعداد التقرير الذي سيقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، عملاً بالفقرة ٥ من القرار ١٦٩/٤٢ ، وتطلب إلى سائر البلدان وإلى المنظمات الدولية والمنظمات الأخرى أن تقدم تبرعات لهذا الغرض ؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يوجّه انتباه فريق الخبراء الدولي المخصص للعقد في أعماله المقبلة للمشاكل المتزايدة الخطورة المتعلقة بغزو الجراد وبالفيضانات ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير الذي سيقدّم عملاً بالفقرة ٥ من القرار ١٦٩/٤٢ تعريفاً للدور الحفاز والتيسيري لمنظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك الدور الوارد وصفه في الفقرة ٦ أعلاه ، وأن يقدم ذلك التقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، كما هو مطلوب في القرار ١٦٩/٤٢ .

الجلسة العامة ٨٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٢٠٣/٤٣ - الاستراتيجية الدولية لمكافحة غزو الجراد والجنادب ، وخاصة في افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٨٥/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ وتحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي

(٧٠) انظر : A/43/398 ، المرفق الأول .

(٧١) A/43/688 ، المرفق .

الغذائي للخطر والتسبب في مجاعات جديدة ، وتعيد تأكيد ضرورة إيلاء أولوية عليا لمكافحة الجراد والجنادب والقضاء عليها :

٣ - تلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة وتعرب عن امتنانها للبلدان المانحة ولؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات المختصة للجهود التي تبذلها لاحتواء الغزو ولاسيما مركز عمليات الطوارئ لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والمنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور ، ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرقي أفريقيا ، واللجنة المشتركة لخبراء بلدان المغرب الكبير لمكافحة الجراد والجنادب :

٤ - تدعو جميع البلدان المهتدة مؤخراً بغزو الجراد الصحراوي إلى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لاستحداث وسائلها الخاصة لمكافحة الجراد والجنادب على الصعيد الوطني وإلى الإسهام في تنفيذ برامج إقليمية لمكافحة غزو الجراد ، وتشجع غيرها من البلدان المتضررة على متابعة جهودها في هذا الصدد :

٥ - تطلب إلى البلدان والمنظمات المانحة مواصلة تقديم المساعدة إلى البلدان المتضررة لتعزيز قدرتها على مكافحة الجراد والجنادب بأن تضع تحت تصرفها ولاسيما في المرحلة الحالية الحرجة ، ضمن أساء أخرى ، طائرات استطلاع ومكافحة ، ووسائل نقل واتصال ، ومبيدات حشرية قابلة للانحلال ، ومعدات الرش ، وعند الاقتضاء ، التقنيين المتخصصين ، ومواصلة هذه المساعدة مادام الغزو قائماً :

٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المتقدمة النمو ، على أن يدعم بصورة كاملة أنشطة مكافحة الجراد والجنادب التي تضطلع بها على الصعيدين الوطني والإقليمي البلدان المتضررة ، وخاصة في أفريقيا ، وعلى وجه التحديد في مجالات جمع البيانات ، ونشر المعلومات ، والوقاية ، والتنسيق ، والتمويل ، وإقامة نظم وطنية وإقليمية للإشعار المبكر ، وتعزيز النظم الوطنية القائمة لحماية الحياة النباتية :

٧ - تدعو المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المتقدمة النمو ، إلى تقديم المساعدة إلى البلدان المتضررة وإلى تحسين الأساليب الحالية للمراقبة والمكافحة بقدر كبير وإلى الاستعانة بصفة خاصة بتقنيات الاستشعار من بُعد بغية إثراء نوعية عمليات الرصد وتنبؤات الأرصاد الجوية في البلدان المتضررة ، ولاسيما في المناطق التي ينشأ فيها غزو الجراد والجنادب :

٨ - تدعو أيضاً المجتمع الدولي ، بما في ذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وعلى وجه التحديد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، إلى مواصلة الإسهام في تمويل تنفيذ برامج تنفق

بلدا ، على النحو المذكور في تقارير الحالة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ،

وإذ تشعر بالجزع من الآثار التدميرية القاسية لغزوة الجراد والجنادب الحالية في بلدان عديدة في أفريقيا وفي مناطق جغرافية أخرى ، ويساورها القلق لما يمكن أن يحدث من نتائج اقتصادية واجتماعية ، بما في ذلك انخفاض الإنتاج الزراعي الذي يمكن أن يستمر لعدة سنوات ، وما نجم عنه من تسريد للسكان ، ولاسيما الأثر على المحيط البيئي أو على التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدين المتوسط والبعيد ،

واقتراناً منها ، بالنظر إلى أنه من المساحة الكلية التي يتعين القيام بعمليات مكافحة فيها ، لم يستفد سوى جزء صغير من المناطق الموبوءة في أفريقيا من حملات مكافحة الجراد والجنادب ، وبالنظر إلى جسامه خطورة الحالة الراهنة بأن من الممكن توقع أن تمتد دوره الغزو إلى ما بعد عام ١٩٨٩ بفترة لا تقل عن خمس سنوات ، مما ينبئ باستناد الآفة وامتدادها إلى مناطق سلمت منه من قبل ،

وإدراكاً منها لكون الحملات الراهنة لمكافحة الجراد والجنادب لم تمكن حتى الآن من وضع حد للغزو وذلك بوجه خاص بسبب الموارد المحدودة للبلدان المتضررة ، وافتراناً منها بأن مكافحة الآفة هذه تتخذ بسبب طبيعتها المتكررة واتساع مداها الجغرافي أبعاداً دولية وتتطلب تعبئة متزايدة ومنسقة للطاقات البشرية والعلمية والتقنية والمادية والمالية المناسبة ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح استعداد البلدان المانحة لأن تدعم بحزم إجراءات مكافحة غزو الجراد والجنادب ، علماً منها بأن موارد البلدان المتضررة وحدها وعمليات الطوارئ لا تكفي لوقف الآفة بصورة دائمة ،

وإدراكاً منها للحاجة الماسة إلى وضع استراتيجية فعّالة لمكافحة خطر الجراد والجنادب ، مع الحفاظ على صحة السكان والنظم الايكولوجية الطبيعية ،

وإذ تأخذ في الاعتبار توصيات المؤتمر الدولي المعني بآفة الجراد الذي عقد في فاس بالمغرب يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨^(٧٢) ،

١ - تحيط علماً مع الاهتمام بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن آفة الجراد الصحراوي في أفريقيا :

٢ - تعرب عن قلقها العميق إزاء تفاقم غزوات الجراد والجنادب ، وخاصة في أفريقيا ، التي تهدد بتعرض الإنتاج

والمنظمات ذات الصلة ، بقصد إعداد خطة مفصلة لمكافحة غزو الجراد والجنادب ، بما في ذلك إعداد الطرائق والأساليب اللازمة لأعمال الوحدة التنفيذية :

١٥ - توافق على تمويل التدابير المقترحة أعلاه بموارد خارجة عن الميزانية ، وتطلب إلى الأمين العام أن يعمل ، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، على حشد التبرعات لمكافحة غزو الجراد والجنادب ، وذلك ، إذا لزم ، من خلال مؤتمر لإعلان التبرعات :

١٦ - تشجع الأمين العام على أن يقيي فيد الدراسة مسألة غزو الجراد والجنادب ، وخاصة في أفريقيا ، على أن يتخذ ، بالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، التدابير اللازمة لزيادة تعريف المجتمع الدولي بالعواقب التراكمية المفجعة الناجمة عن غزو الجراد والجنادب ، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي :

١٧ - تقرّر إدراج مسألة غزو الجراد والجنادب ، وخاصة في أفريقيا ، في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في تلك الدورة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ ، تقريراً تفصيلياً عن تنفيذ أحكام هذا القرار ، يتضمن تقريراً من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن تطور مكافحة غزو الجراد والجنادب .

الجلسة العامة ٨٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٤٣/٢٠٤ - المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة العوئية في حالات الكوارث

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، الذي أنشأت بمقتضاه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٦٩/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وتحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٨٨ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٨ ،

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بتقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات

عليها البلدان المتضررة لتدريب موظفين متخصصين في التقنيات الحديثة لمكافحة الجراد والجنادب :

٩ - تطلب إلى الأوساط العلمية الدولية وضع برامج بحث منسقة لتحديد طرق مكافحة جديدة وأكثر فعالية ، بغية إنشاء نظام تنبؤ يُعوّل عليه ، يُمكن من فهم العلاقة القائمة بين الظواهر المناخية والبيولوجيا البيولوجية للجراد الصحراوي فهماً أفضل :

١٠ - تطلب إلى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن يقوم ، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المختصة ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بإجراء تقييم للمبيدات الحشرية والتقنيات المستخدمة حالياً في مكافحة غزو الجراد والجنادب ، ولاسيما المكافحة البيولوجية لتكاثر اليرقات ، واختبار فعالية هذه المبيدات والتقنيات فيما يتعلق بأثرها على البيئة الطبيعية وصحة السكان الذين يعيشون في المناطق المتضررة :

١١ - تحث مؤسسات التمويل والتنمية المتعددة الأطراف ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، على أن تقوم ، في إطار أنشطتها ، بمنح أولوية عالية لمكافحة غزو الجراد والجنادب وعلى تقديم مساعدة مالية وتقنية للبلدان المتضررة ، ولاسيما البلدان التي وجهت نداءات للحصول على مساعدة دولية أو التي أعلنت حالة الطوارئ :

١٢ - تطلب إلى الأمين العام التماس آراء فريق الخبراء الدولي المخصص الذي أنشئ في إطار الإعداد للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ، في مكافحة غزو الجراد والجنادب ، مع الاهتمام بشكل خاص بنطاق برامج البحث في جوانبها البيولوجية ، والبيولوجية - المناخية ، والكيميائية ، وأخطار التحول الإحيائي الذي قد يجعل الجراد أكثر مقاومة للمبيدات الحشرية ولتأثير المناخ :

١٣ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، بمشاوره الدول الأعضاء والمنظمات المختصة فيما يتعلق بإنشاء وحدة تنفيذية دولية تحت رعاية الأمم المتحدة وتحت مسؤولية منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقنياً وتنظيماً ، تعمل على الصعيد الإقليمي أو دون الإقليمي ، لتوفير الدعم المباشر للبلدان المتضررة وللقيام بتدابير التنسيق لمكافحة الجراد والجنادب ، لا سيما في المناطق المتجاثرة بصورة خطيرة و/أو المناطق التي يصعب الوصول إليها :

١٤ - تطلب إلى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن يشكّل ، لتحقيق ذلك ، فريقاً عاملاً مركزاً وموجهاً وجهة عملية يضم ممثلي البلدان المتضررة والبلدان المانحة